

" حذاء "

توقفت مُنبهراً أمام إحدى الواجهات الزجاجية ، جذبني حذاءٌ أسود لامع ، في عينيه بريق ، لم يلحظ العابرون ما دار بيني وبينه ، إلا أن الحذاء البني الجالس على مقربةٍ منه ، همس لي : أنا أحق بك منه ، أنا الأفضل . وافقه عقلي ، لكن عيناى تشبثت بالأسود ، كانت تراه الأنسب لقدمي ، تركهما قلبي وانصرف ، كان هو الآخر متعاطفاً معحذائي القديم .

* * *